

انعقاد المنتدى الاقتصادي الأول بين إقليم كردستان وفرنسا

آفاق واسعة للاستثمار في كردستان لتنمية الحياة وتطويرها

□ باريس / (KRG)

أشاد رئيس حكومة إقليم كردستان الدكتور برهم صالح بالعلاقات المتميزة بين الشعبين الكردي وفرنسي وثنم عالياً دعم فرنسا للإقليم. كما طرح وجهات نظر حكومة إقليم كردستان وتطلعاتها في تنمية البنية التحتية له كما تطرق في كلمته إلى أولويات حكومة الإقليم والفرص المتاحة للشركات الأجنبية وخاصة الفرنسية. وأعرب عن شكره لوزير الدولة الفرنسي لشؤون التجارة الخارجية والحكومة الفرنسية لإتاحة هذه الفرصة التي من شأنها رفع مستوى العلاقات وتنشيط الحركة التجارية الاقتصادية والثقافية بين الجانبين. جاء ذلك في افتتاح المنتدى الاقتصادي المشترك بين إقليم كردستان وفرنسا في مقر منظمة أرباب الشركات الفرنسية (MEDEF) بالعاصمة باريس يوم الاثنين الماضي. من جهته أشار وزير الدولة الفرنسي لشؤون التجارة الخارجية، إلى العلاقات الاقتصادية بين فرنسا والعراق وإقليم كردستان، كما تحدث عن زيارته الأخيرة إلى كل من بغداد وأربيل وفي سياق حديثه أكد على استعداد بلاده لدعم التجربة الديمقراطية في العراق وإقليم كردستان ورغبة فرنسا في رفع آفاق التعاون المشترك. هذا وتضمن برنامج اليوم الأول من المنتدى عدة محاور خصت مجال الزراعة والبيئة والتعليم



العالي والتجارة والصناعة والاستثمار. فيما أكد رئيس هيئة الاستثمار هيرش محرم في حديث خص به موقع حكومة إقليم كردستان، أن مثل هذه المنتديات والمؤتمرات لها أهميتها بالنسبة للإقليم حيث بالإمكان عرض الأوضاع الراهنة وإيصال رسالة كردستان إلى المجتمع الدولي والشركات الاستثمارية، لاسيما أنها تتيح فرصة الالتقاء مباشرة بالشركات الأجنبية التي لها خبرات يحتاجها الإقليم

في الوقت الراهن كما استلطنا من خلال المحاور التي شاركنا فيها استعراض الواقع السياسي والاقتصادي والثقافي لإقليم كردستان حيث أنضج لنا من خلال هذه المساهمة أن أغلب الشركات ليست لديها صورة واضحة عن الإقليم لذلك كانت المشاركة مهمة بالنسبة لوفد الإقليم في هذا المنتدى. وفي محور آخر تحدث كل من السيد فرانك دو لا ريفيير رئيس مجلس الإشراف على الشركات الفرنسية

والدراسات التجارية للشركات عن واقع الشركات الفرنسية وتجاربها في الاستثمار الخارجي. كما شارك وزير الداخلية في حكومة إقليم كردستان كريم شكلي في محور خاص عن فرص العمل مع وزارة الداخلية. ووزير الصناعة والتجارة سنان جلبي ورئيس هيئة الاستثمار في الإقليم في موضوع البيئة وآليات النشاط الاستثماري في مجال البيئة. وكان المحور الأخير من برنامج اليوم الأول من المنتدى مخصصاً

لفرص الاستثمار في مجال الزراعة والري في إقليم كردستان وشارك في هذا المحور كل من جميل سليمان حيدر وزير الزراعة والثروات المائية في حكومة الإقليم و جان ميشيل لابورت المدير التجاري لشركة (Tractebel Engineering)

ويعتبر هذا المنتدى الاقتصادي المشترك الأول من نوعه، وجاءت فكرة تنظيمه خلال زيارة وزير الدولة الفرنسي لشؤون التجارة الخارجية بيار لولوش إلى إقليم كردستان في شهر أكتوبر من العام الجاري ودعوته رئيس حكومة إقليم كردستان لزيارة فرنسا وعقد منتدى اقتصادي استثماري مشترك بين الجانبين. وتكرت مطةلة حكومة الإقليم لدى فرنسا خمان زرار أسعد أن المؤتمر سيستمر على مدى يومين ويهدف إلى دعوة وتشجيع الشركات الفرنسية للمشاركة في عملية إعمار الإقليم وتعزيز التعاون الاقتصادي. والجدير بالذكر أن وفد الإقليم يضم إلى جانب رئيس الحكومة ووزراء الداخلية والزراعة والتعليم العالي والبحث العلمي ورئيس هيئة الاستثمار في إقليم كردستان وفداً من رجال الأعمال الكرد والعراقيين فضلاً عن رؤساء ومندوبين عن كبريات الشركات الفرنسية، كما حضر المنتدى السفير العراقي في باريس وكوادر السفارة العراقية. وبحضور وزير الدولة الفرنسي لشؤون التجارة الخارجية بير لولوش و القنصل العام الفرنسي في الإقليم الدكتور فيريدريك تيسو.

إطلاق سراح ثلاثة من كوادر الاتحاد الإسلامي المعتقلين خلال أحداث دهوك

□ أربيل / المدى

أعلن عضو في المكتب السياسي للاتحاد الإسلامي الكردستاني، عن إطلاق سراح ثلاثة من أصل ١٩ كادراً للاتحاد اعتقلوا من قبل الأجهزة الأمنية خلال الأحداث التي شهدها قضاء زاخو في محافظة دهوك مؤخراً. وأفاد أبو بكر علي أن "ثلاثة فقط من أصل ١٩ كادراً للاتحاد الإسلامي الكردستاني المعارض كانوا قد

اعتقلوا من قبل الأجهزة الأمنية خلال الأحداث التي شهدها محافظة دهوك مؤخراً أطلق سراحهم"، مشيراً إلى أنه "ليس هناك أي اتفاق بين الحزب الديمقراطي والاتحاد بشأن عقد اجتماع مشترك بينهما حول تلك الأحداث". وأضاف علي أن "الاتحاد يشترط إطلاق سراح جميع معتقله خلال أحداث دهوك لدى الأجهزة الأمنية لعقد اجتماع مشترك مع الديمقراطي بشأن تلك الأحداث". من جهته ذكر عضو المكتب السياسي للجماعة

الإسلامية المعارضة عبد الستار مجيد أنه "بعد إلغاء الاجتماع المشترك الذي كان مقرراً عقده بين الاتحاد الإسلامي والحزب الديمقراطي حول أحداث دهوك بوساطة من الجماعة لم يتم الاتفاق على موعد جديد لعقد الاجتماع". وأكد مجيد أن "الجماعة مستمرة في مساعيها لعقد الاجتماع المشترك بين الاتحاد الإسلامي والحزب الديمقراطي". وكان "الاجتماع قد تم إلغاؤه على خلفية إصرار

الاتحاد على إطلاق سراح معتقله خلال تلك الأحداث مقابل المشاركة في الاجتماع". وقد وصل وفد الديمقراطي إلى الاجتماع الذي ضم سكرتير المكتب السياسي للحزب فاضل ميراني ورئيس وكالة حماية أمن الإقليم مسرور بارزاني وعضو المكتب السياسي للحزب محمود محمد إلى مكان الاجتماع غير أن وفد الاتحاد اشترط إطلاق سراح معتقله خلال أحداث دهوك مقابل المشاركة في الاجتماع وهو ما أدى إلى إلغائه".

كردستانيات

■ وديع غزوان

البرلمان والقوانين المؤجلة

ناقش مجلس النواب قبل يومين مشاريع أربعة عشر قانوناً أجمع عدد غير قليل من المراقبين على أنها ليست بالأولوية التي تحتلها قوانين كان نصيبها التأجيل تلو الآخر، وظلت تراوح في أراج المجلس منذ الدورة السابقة كقانون النفط والغاز والأحزاب والعفو العام، والتي أشار مقرر المجلس النائب محمد الخالدي إلى أن سبب تأجيلها يعود إلى خلافات الكتل السياسية بشأنها. لن نقول إن مشاريع الأربعة عشر قانوناً غير مهمة، ولكن ماذا يشكل قانون تصديق اتفاقية التعاون في الصحة الحيوانية مع الأردن وقانون تسجيل وحماية الأصناف الزراعية إزاء القوانين التي اشترنا إليها، وما الذي يمكن أن يرسخه هذا الإجراء للمجلس في ذهن المواطن الذي كان المتضرر الوحيد من خلافات الكتل السياسية. إن الشيء الوحيد الذي يمكن أن يستنتج من هذا الموضوع هو أن قوة المجلس وأداء دوره بشكل صحيح مرهون بتوافقات زعماء وصقور الأطراف السياسية المختلفة على المواضيع الجوهرية، والمتفكة على تأجيل وتسويق كل ما يجب في صالح المواطنين ومن مختلف مكوناتهم. لست هنا في معرض مناقشة أهمية قانون النفط والغاز وما سببته من آثار إيجابية على موضوع توزيع هذه الثروات بشكل عادل بين العراقيين وتطوير إنتاجها، ولن نتطرق إلى ضرورات قانون الأحزاب في ضوء الفوضى الكبيرة في المشهد السياسي ولا إلى قانون العفو العام الذي ينتظر الكثيرون إقراره خاصة أنه يشمل عدداً غير قليل من المعتقلين عدداً من بدت إدانته بأعمال إرهابية، لن نتناول كل ذلك بل سنستوقف عند حالة الضعف التي طبعت أداء مجلس النواب وعدم قدرة غالبية أعضائه على ممارسة دورهم كممثلين للشعب، فهم مرهونون بما يملأ عليهم. ومع تقديرنا العالي لأداء بعض أعضاء المجلس الذين تجاوزوا منطق الإساءة وتصرفوا وفق ما يملئهم عليهم موقعهم والقسم الذي أودع أمام الشعب، نقول مع تقديرنا لهذه النماذج الخيرة، فإن الصورة التي تركها الآخرون هي أن وجودهم وعدمه سيان، وأهمية تغيير قانون الانتخابات بما يضمن مستقبلاً فوز عناصر قادرة فعلاً على ملء مكانها. الغريب في الأمر أن الجميع كتلاً وشخصيات متفقون على ضعف أداء المجلس وكانت دعواتهم بتفعيل دوره تملأ الفضائيات، غير أنها بقيت أسيرة المحاصصات التي أوصلتها لبقاع مجلس النواب بدون استحقاق. إن إصرار بعض الكتل على عرقلة مناقشة قوانين وقضايا مهمة سيفقدنا أي حضور لدى المواطنين، كما أنها رسخت قناعات مؤلمة بأننا لا نرخص إلا خلف مصالحها، ما نتمناه، نواب يعلو صوتهم بالحق على النظرات الضيقة والمصالح الأنانية وبهذا يكتسبون احترام وحب ناخبهم.

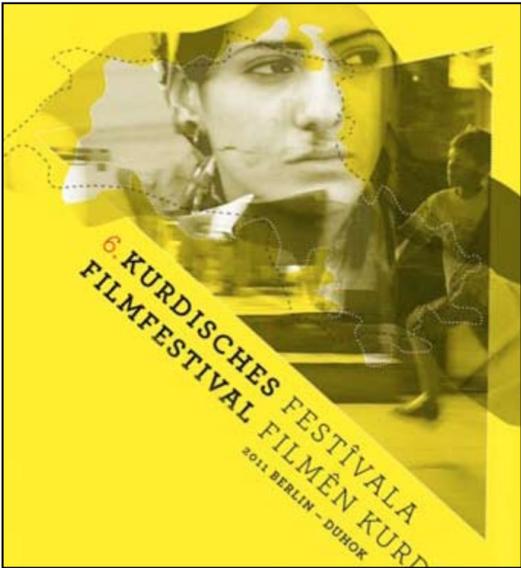
مهرجان (دهوك - برلين) للسينما يبدأ أعماله بتكريم زوجة السينمائي يلماز كوناى

□ دهوك/ عبد الخالق دوسكي

انتهام بهذا الفن العالمي المهم وأضاف قائلا "المهرجان سينهذ مسابقة للأفلام القصيرة حيث سيتشارك فيها ١٢ فلماً كردياً لمخرجين أكراد من داخل الإقليم وخارجه وقد اختيرت لجنة خاصة من المختصين لتقييم الأفلام المشاركة في المسابقة". المخرجة فيان ماي مديرة السينما في دهوك قالت "إن تنظيم هذه المهرجانات ضروري لأنها تساهم في تطوير الفن السينمائي وتبرز طاقات الفنانين السينمائيين الكرد للعالم الخارجي وترسخ القواعد لإنشاء فن حقيقي خاص بالسينما الكردية في المنطقة". إلى ذلك يقول الفنان والممثل السينمائي بكنين علي "إنني سعيد بإقامة هذا المهرجان في دهوك لأن الاهتمام بالفن السينمائي قليل في إقليم كردستان والعراق بشكل عام فنحن نحتاج إلى تحريك الطاقات في هذا المجال وتنشيطها والاستفادة من الخبرات الأجنبية في تدعيم تجاربنا الشخصية والفردية ونحاول إرساء قواعد وأسس للسينما الكردية". وقد تم في اليوم الأول عرض فلمين هما (دور) للمخرجة فيان ماي وفلم)

الطريق) للمخرج الكردي يلماز كوناى كم تم تكريم عدد من المهتمين بالسينما الكردية منهم السيدة فاتوش كوناى زوجة السينمائي الكردي الراحل يلماز كوناى. المخرج غازي البامرني الأستاذ في قسم الفنون المسرحية في جامعة دهوك بين للمدى : إن إقامة مثل هذه المهرجانات السينمائية العالمية هامة بالنسبة لمحافظة دهوك التي تضم فنانين وممثلين جيدين لكنهم يحتاجون إلى التعريف بهم وبأعمالهم في المحافل العالمية وقال "هذا المهرجان فرصة للتعريف بالسينما الكردية ومن خلالها نستطيع أن نقول للعالم اجمع أننا شعب لنا حضارة وتاريخ كما أن السينما والمسرح تعد بمثابة رسائل إنسانية، درجة تطور الأمم والشعوب تقاس بمثل هذه الأمور".

البامرني بين أن الكثير من الأفلام الكردية الجيدة سيرعرض خلال هذا المهرجان موضحاً بالقول "ولعل أبرز أفلام هذا المهرجان هو فلم (الطريق) الذي عرض في مساء اليوم الأول للمخرج الكردي العالمي يلماز كوناى فهو فلم يعد من أروع الأفلام الكردية فرغم لغته التركية



إلا انه يجسد أهم وبرزن التقاليد العريقة لدى الشعب الكردي إلى جانب تصويره الدقيق مأساة الشعب الكردي بشكل واضح وجلي للمتابع

في حديثه اشتكى البامرني من وضع السينما في محافظة دهوك وقال السينما غائبة وبالكاد نحس بها في دهوك "وطالب الفنانين السينمائيين في دهوك بالعمل الجاد من أجل النهوض بالواقع السينمائي في المحافظة. وفي إطار النشاطات الثقافية والفنية في المحافظة، أقامت مديرية الثقافة والفنون في قضاء سميل ورشة خاصة لصناعة القصة القصيرة والتي تعد الأولى من نوعها ويشارك فيها نحو ١٢ قاصاً في محافظة دهوك وتستمر لمدة شهر واحد بواقع جلستين في الأسبوع.

إسماعيل هاجاني مدير الثقافة والفنون في سميل أشار في حديث للمدى أن الهدف من وراء إقامة هذه الورشة هو تنشيط الحركة الثقافية في المحافظة والاهتمام بالقصة القصيرة من ناحية أخرى وأضاف "عدد كتاب القصيرة القصيرة في محافظة دهوك لا يتجاوز عدد أصابع اليد لذا فإننا نحتاج إلى اهتمام أكبر بهذا الفن الأدبي فكانت فكرة إقامة ورشة لصناعة القصة القصيرة والتي نسعى إلى تنمية الشباب للاهتمام بهذا الجانب". وقد أقيمت هذه الورشة تحت إشراف

الناقد الأدبي عبد الكريم يحيى الزبياري الذي أوضح أن فكرة هذه الورشة أتت من ورشات القصة القصيرة التي كان القاص والروائي العالمي ماركيز يقوم بها وأضاف قائلاً "إن فكرة إنشاء ورشة لصناعة القصة القصيرة تهدف بالدرجة الأولى إلى إنشاء جيل يحب الثقافة والمطالعة والأدب فغايتنا تكمن في أننا نهدف إلى بناء الإنسان العراقي بعدما خدمته الحروب والظروف القاسية التي مر بها العراق".

وحول آلية العمل في هذه الورشة يقول الزبياري "إننا نقوم بأداء بعض المحولات والقواعد التي نادى بها كتاب القصة القصيرة المرموقون إلا أننا لا نلتزم بتلك المحولات حرفياً ونقوم بمناقشة شكل القصة القصيرة ونحاول كتابة قصة قصيرة في الجلسات التي نقوم بها".

تعزية

يعزي المجلس العراقي للسلم والتضامن السيدة سافرة جميل حافظ

عضوة هيئة الرئاسة برحيل شقيقها

المرحوم (زكي جميل حافظ)

الذي وافاه الأجل يوم السبت الموافق ٢٠١١/١٢/١٠ إثر مرض عضال.

للفقيد الرحمة ولعائلته وأصدقائه الصبر والسلاوان.

سكرتارية

المجلس العراقي للسلم والتضامن

وفد أميركي يبحث تعاون البشمركة والجيش العراقي في المناطق المتنازع عليها

□ أربيل / المدى

أعلن الأمين العام لوزارة البشمركة بإقليم كردستان، عن زيارة وفد من القنصلية الأميركية في أربيل وقائد القوات الأميركية في بغداد الوزارة لبحث تعاون البشمركة والجيش العراقي في المناطق المتنازع عليها بين أربيل وبغداد، بحسب بيان مكتب الأمين العام للوزارة. وجاء في البيان، أن "وفداً من القنصلية الأميركية في أربيل وقائد القوات الأميركية في بغداد التقى وزير البشمركة بحكومة الإقليم جعفر مصطفي لبحث الأوضاع الراهنة في العراق والإقليم وتعاون البشمركة والجيش العراقي في المناطق المتنازع عليها بين أربيل وبغداد في ضوء الانسحاب الأميركي من العراق". وأضاف البيان أن "اللقاء بحث أيضاً مهام اللجان العليا للتعاون بين أربيل وبغداد والتي تضم اللجنة الوزارية ولجان التعاون المشتركة في كل من محافظات ديالى ونيوى وكركوك والقوات المشتركة بين أربيل وبغداد في تلك المحافظات". وتنص المادة ١٤٠ من الدستور العراقي الفيدرالي الدائم على حل قضية المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل والتي تعرضت إلى التغيير الديمغرافي على يد النظام العراقي



السابق وتكون على ثلاث مراحل وهي: التطبيع، ثم إجراء إحصاء سكاني، يعقبه استفتاء بين السكان على مصير تلك المناطق، وتشمل تلك المناطق محافظة كركوك ومناطق في نيوى وديالى وصلاح الدين.

إعلان أسماء ٨٠٠ من المعيّنين في الدوائر

□ أربيل / المدى

أعلنت اللجنة العليا للتعيينات في أربيل، عن أسماء نحو ٨٠٠ المعيّنين على ملاك الدوائر الحكومية في المحافظة، فيما أشارت إلى تأجيل الإعلان عن أسماء نحو ألف من المعيّنين على ملاك وزارات التربية والصحة والأوقاف في المحافظة إلى نهاية الأسبوع الجاري. وأوضح عضو اللجنة العليا للتعيينات بمحافظة أربيل جمشيد بشير خلال مؤتمر صحفي أنه "تم تعيين ١٧٦٧ من خريجي مرحلتي الإعدادية والمتوسطة والابتدائية ومن لا يحملون أي شهادات دراسية من أصل ٦ آلاف مقدم من هؤلاء للتعيين على ملاك الدوائر الحكومية التابعة لـ ١٦ وزارة في المحافظة". وأضاف بشير أنه "تم الإعلان عن أسماء ٨٧٠ من هؤلاء المعيّنين فيما سيتم الإعلان عن البقية نهاية الأسبوع الجاري"، مشيراً إلى أن "الأسماء التي سيتم الإعلان عنها نهاية الأسبوع الجاري ستشتمل على المعيّنين على ملاك الدوائر التابعة لوزارات التربية والصحة والأوقاف في المحافظة". وتابع أن "لجنة التعيينات في أربيل اعتمدت عدة معايير لاختيار المتقدمين للتعيين فيما قررت تعيين المتقدمين من سكان القرى بشكل مباشر دون تحقيقات الشروط المعتمدة للتعيين". من جهته ذكر عضو اللجنة العليا للتعيينات في أربيل ناظم عزيز أنه "سيتم على المعيّنين الذين تم الإعلان عن أسمائهم مراجعة مديرية الإحصاء في أربيل لاستكمال الوثائق المطلوبة لإجراءات التعيين في مدة أقصاها ٢٠ من الشهر الجاري".